انفجار سيارتين مفخختين في جرابلس شرق حلب

سوريا: مئات الضربات الجوية في درعا بعد فشل المفاوضات

غارات للنظام على درعا

سكان نازحون في الجنوب السوري

دمشق – «وكالات» : نفذت قوات النظام السوري وحليفتها روسيا مئات الضربات الجوية على بلدات في محافظة درعا في جنوب سوريا، في تصعيد «غير مسبوق» منذ بدء الهجوم على المنطقة منذ أكثر من أسبوعين، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الخميس.

وأحصى المرصد: «أكثر من 600 ضربة جوية بين غارات وقصف بالبراميل المتفجرة منذ ليل أمس».

وقال مديره رامي عبد الرحمن: «حول الطيران السوري والروسي هذه المناطق إلى جحيم».

ولفت إلى «قصف هستيري لريف درعا في محاولة لاخضاع الفصائل بعد رفضها الاقتراح الروسي لوقف المعارك في جولة التفاوض الأخيرة عصر الأربعاء».

كما أفادت المعارضة السورية أمس الخميس، بمقتل 6 مدنيين من عائلة واحدة في قصف جوي شنته الطائرات السورية والروسية على بلدة صيدا جنوب درعا.

وقال مصدر في المعارضة بمحافظة درعا، إن بين القتلى 4 أطفال سقطوا جميعاً نتيجة استهداف بلدة صيدا بعشرات الغارات الجوية الروسية السورية بعد منتصف الليل.

وعلى صعيد آخر، أفاد المصدر بأن مدنياً قتل ثلاثة عناصر من قوات النظام وسط ساحة الجيزة بريف درعا الشرقي جنوب سوريا.

وقال إن «شخصاً مدنياً في بلدة الجيزة بريف درعا الشرقي قتل 3 عناصر من قوات النظام وسط ساحة البلدة بإطلاق النار عليهم من مسدس حربي».

وأشار المصدر إلى أن عناصر آخرين من النظام أطلقوا النار عليه واعتقلوه.

ويُعد هذا أول اغتيال لعنصر من قوات النظام بيد مدنيين منذ سيطرته على بعض بلدات ريف درعا.

من جانب آخر انفجرت سيارتان مفخختان بتوقيت متزامن في مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي، صباح أمس الخميس، على مدخل المربع الأمني التابع للمعارضة السورية.

وقال مصدر في قيادة شرطة جرابلس الحرة التابعة للمعارضة: «انفجرت سيارتان في توقيت واحد، وضعت بداخلهما عبوات ناسفة، فجرت عن بعد عند دوار بازار الغنم على مدخل المربع الأمني التابع للمعارضة السورية، واقتصرت الأضرار على المادية فقط».

وأكد المصدر أن «العبوات التي وضعت بداخل السيارتين تابعتين لفصائل المعارضة، وأن حجمها كبير وأدت إلى تدمير السيارتين بشكل كبير جدا، ويبدو أن السيارتين لم تستطيعا الوصول إلى المربع الأمني لذلك وضعتا عند مدخل المنطقة الأمنية».

واتهم المصدر وحدات حماية الشعب الكردي بـ«الوقوف خلف هذه العملية، بعد قرار خروجهم من مدينة منبج اليوم وغداً».

وتشهد مدينة جرابلس انفجارات متتالية بعبوات ناسفة ودراجات نارية، وكذلك سيارات مفخخة، ذهب ضحيتها العشرات منذ أن سيطرت فصائل المعارضة على المدينة في نهاية أغسطس 2016.

من ناحية أخرى تعاملت كوادر الخدمات الطبية الملكية في الأردن، مع ألف حالة من النازحين والنازحات على الحدود الأردنية السورية، حتى مساء الأربعاء.

وقالت مصادر من الخدمات الطبية الملكية، إن «90 حالة حُولت 90 إلى المستشفيات داخل المملكة للعلاج وإعادتهم إلى الأراضي السورية». وفق صحيفة الغد الأردنية، أمس الخميس.

وذكرت الصحيفة، أنه وإلى غاية أمس وزعت «حمولة 25 شاحنة من المواد التموينية والأغطية والمياه ومستلزمات الأطفال عبر ثلاث نقاط على الحدود الأردنية السورية للنازحين من الأشقاء السوريين».

من جهة أخرى حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) من تفاقم أزمة النازحين السوريين على الحدود الأردنية، موضحاً أن من أصل 270 ألف نازح بسبب القتال في جنوب سوريا، تقطعت السبل بنحو 60 ألف شخص عند الحدود.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بالأردن، أندرس بيدرسن: «هذا أكبر نزوح للسكان في جنوب سوريا منذ بداية الأزمة»، ووفقاً للأمم المتحدة، فإن نصف النازحين السوريين في درعا تقريبا هم من الأطفال.

وأضاف أن «الاحتياجات الفورية للنازحين السوريين بالقرب من الحدود في الأردن تشمل المأوى والماء والغذاء والرعاية الطبية والصرف الصحي، الأطفال معرضون بشكل خاص للإصابة بالجفاف والإسهال».

ويجتمع مجلس الأمن الدولي لمناقشة الوضع المتدهور بسرعة في جنوب غرب سوريا، بناء على طلب من السويد والكويت.

ودعت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان، وممثلها الولايات المتحدة، الأردن اليوم إلى فتح الحدود، قائلة إنه منذ 27 يونيو الماضي، لم تتمكن أي قافلة مساعدات من عبور الحدود إلى سوريا.

وقالت نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، لما الفقيه: إن «الرفض المذل من جانب السلطات الأردنية للسماح لطالبي اللجوء بالسعي للحماية، لا يتعارض فقط مع التزاماتهم القانونية الدولية، لكنه أيضا الآداب الإنسانية الأساسية».

الأمم المتحدة: الحدود الأردنية تشهد أكبر نزوح للسكان منذ بداية الأزمة

السيسي يستقبل وفداً وزارياً إماراتياً

مصر: الإفراج عن 394 سجيناً بموجب عفو رئاسي

السيسي خلال استقباله الوفد الوزاري الإماراتي

القاهرة – «وكالات» : استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفدا وزاريا من دولة الإمارات العربية المتحدة، يضم كلا من وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل محمد عبد الله القرقاوي، ووزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة عهود بنت خلفان الرومي، ووزير الموارد البشرية والتوطين ناصر الهاملي، وذلك بحضور وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري المصرية هالة السعيد، وسفير الإمارات بالقاهرة جمعة مبارك الجنيبي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في بيان له، بأن أعضاء الوفد الوزاري الإماراتي نقلوا للرئيس المصري تحيات رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية الشيخ محمد بن زايد، معربين عن اعتزاز الإمارات بالعلاقات الأخوية والاستراتيجية التي تربط بين الدولتين والشعبين الشقيقين.

وأشاد أعضاء الوفد الإماراتي، بجهود مصر لتعزيز الاستقرار والسلام في العالم العربي، مؤكدين حرص بلادهم على مواصلة تطوير وتعزيز آليات التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة في مجال إصلاح وتطوير العمل الحكومي، ومشيدين بمشاركتهم في مؤتمر مصر للتميز الحكومي المنعقد بالقاهرة يومي 3 و4 يوليو الجاري.

وأضاف المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن السيسي رحب من جانبه بأعضاء الوفد الوزاري الإماراتي، معربا عن مشاعر الود والأخوة التي تكنها مصر لدولة الإمارات الشقيقة بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، كما أشاد بالعلاقات التاريخية الوطيدة التي تجمع بين البلدين الشقيقين، مؤكدا حرص مصر على مواصلة الارتقاء بأطر التعاون المشترك مع الإمارات في شتى المجالات.

وأوضح السفير بسام راضي، أن اللقاء تطرق لسبل تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة، ولاسيما تبادل الخبرات وقصص النجاح في مؤسسات العمل الحكومي، عبر التعاون الفعّال لإيجاد حلول مبتكرة لتعزيز وتطوير العمل الحكومي، وفي ذلك السياق أشاد أعضاء الوفد الإماراتي بتميز مصر في مجال برمجيات الحاسب الآلي، مشيرين إلى كونها دولة رائدة في المنطقة في هذا المجال.

من جانبه، أكد الرئيس المصري أن الهدف الأساسي لأي مشروع قومي عربي هو زيادة الوعي وبناء قدرات المواطن العربي للتصدي للتحديات المتنامية التي تواجه المنطقة العربية، كما شدد على أهمية المبادرات والأفكار غير الاعتيادية واكتشاف المواهب والنابغين لتحقيق التفوق في سباق الابتكار والإبداع باعتبارهما السبيل الأهم للتنمية الشاملة والمستدامة.

كما أكد السيسي حرص الدولة على مواصلة برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الشامل الذي يتضمن إصلاح وتطوير الجهاز الإداري للدولة بهدف تقديم أفضل الخدمات للمواطن المصري، وتعزيز جودة الحياة والارتقاء بمستواها في مصر.

من ناحية أخرى أفرجت مصلحة السجون بوزارة الداخلية المصرية، عن 394 من نزلاء السجون، و642 سجينا إفراجا شرطيا استكمالا لتنفيذ قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بالعفو عن باقي مدة العقوبة، بالنسبة لبعض المحكوم عليهم بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر المبارك لسنة 2018.

وقام قطاع السجون المصرية، بعقد اللجان لفحص ملفات نزلاء السجون على مستوى الجمهورية لتحديد مستحقي الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة، حيث انتهت أعمال اللجان إلى انطباق القرار على 394 نزيلاً ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو.

كما باشرت اللجنة العليا للعفو فحص حالات مستحقي الإفراج الشرطي لبعض المحكوم عليهم، وانتهت أعمالها إلى الإفراج عن 642 نزيلا إفراجا شرطيا بإجمالي عدد 1036 مفرجا عنهم.

من جهة أخرى عقد وزير الخارجية المصري سامح شكري، جلسة مشاورات ثنائية مع وزير الخارجية الألماني هايكو ماس.

وقال المتحدث باسم الخارجية، إن الجلسة بدأت بتقديم التهنئة للوزير الألماني بمناسبة توليه مهام منصبه، وكذلك توجيه الدعوة له لزيارة مصر خلال الأشهر القادمة.

كما نوه سامح شكري خلال المباحثات بعدد من الخطوات الهامة التي تم اتخاذها مؤخراً على صعيد تعميق العلاقات الثنائية، أهمها دخول البروتوكول الإضافي لتقنين وضع المؤسسات الألمانية العاملة في مصر حيز النفاذ، والتوقيع في 7 يونيو 2018 على اتفاق إنشاء مكتبي الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ وبنك التنمية الألماني KFW في القاهرة، والذي يعد بمثابة تطورا رئيسيا في العلاقات الثنائية.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن وزير الخارجية أعرب عن التطلع لإستئناف عقد لجنة التسيير المشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين والتي تعتبر الإطار المؤسسي الرئيسي للعلاقات الثنائية.

كما حث شكري الجانب الألماني على إلغاء التحذير الخاص بطيران الشركات الألمانية تحت ارتفاع اقل من 26 الف قدم فوق سيناء والصادر في أغسطس 2017 وتم تمديده حتى 28 يونيو 2018، على ضوء استقرار الأوضاع الأمنية في جنوب سيناء ورفع مستوى التأمين في جميع المطارات المصرية، واردف ابو زيد، بأن الوزيرين تناولا كذلك جهود مصر في مجال مكافحة الإرهاب، والهجرة غير الشرعية، وموضوعات التحول الديمقراطي وحقوق الإنسان، بالإضافة إلى تطورات ملف سد النهضة ومياه النيل، حيث أكد شكري أن مصر تدعم برامج التنمية في دول حوض النيل وتؤمن بأن نهر النيل يجب أن يظل سببا للتعاون وتحقيق المكاسب المشتركة لجميع دول حوض النيل، وأن ما تطالب به مصر هو عدم الإضرار بامنها المائي حيث يعتمد شعب مصر بأكمله على نهر النيل كمورد شبه وحيد للمياه العذبة.

ومن ناحية أخرى، ذكر السفير احمد أبو زيد أن وزير خارجية المانيا أكد خلال المباحثات أن مصر تعتبر شريكا خاصا ومهما للغاية لألمانيا، مشيدا بالتطورات الاقتصادية الجارية، والتي قال أن المانيا تتابعها عن كثب بشكل مستمر، وأن الشركات الالمانية حريصة على القدوم إلى مصر وزيادة استثماراتها في السوق المصري.

وأضاف انه يتطلع الى زيارة مصر خلال الفترة القادمة، وأن بلاده يسعدها أن ترى مصر تحقق نجاحا تلو النجاح، وتتطلع لأن تكون المانيا شريكا لمصر في تحقيق تلك النجاحات، كما استفسر وزير خارجية المانيا عن تقييم مصر لعدد من التطورات على الصعيد الاقليمي، حيث بحث الوزيران تطورات الوضع في كل من سوريا وليبيا، حيث أكد الوزير شكري على أن المعيار الأساسي في الموقف المصري تجاه الأزمة الليبية يظل المطالبة بالتنفيذ الكامل لكافة عناصر مبادرة غسان سلامة التي تبنتها الأمم المتحدة في سبتمبر2017. وفيما يتعلق بسوريا أشار شكري إلى أهمية إحياء العملية السياسية والعودة لمفاوضات جنيف التي لم تعقد أي جولات لها منذ ستة اشهر، والتنسيق الكامل مع المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا.ضمان تشكيل لجنة صياغة الدستور السوري في أسرع وقت.

السودان: القائم بالأعمال الأمريكي يتعهد بالعمل لإخراج الخرطوم من اللائحة السوداء

سودانيون يحتجون على العقوبات الأمريكية ضد السودان

الخرطوم – «وكالات» : تعهد القائم بالأعمال الأمريكي في الخرطوم الأربعاء بالعمل مع السودان لإخراجه من اللائحة الأمريكية «للدول الراعية للإرهاب»، مرحبا بقرار الخرطوم قطع علاقاتها مع كوريا الشمالية.

وكان السودان أعلن في يونيو أن شركاته الدفاعية ألغت عقودها مع بيونغ يانغ، وقرأ للمرة الأولى بوجود عقود مع كوريا الشمالية التي تخضع لعقوبات دولية شديدة.

وصعّدت واشنطن ضغوطها على الخرطوم في الأشهر الأخيرة لدفعها إلى قطع كل علاقاتها مع بيونغ يانغ رغم أن السودان لا يقيم رسميا علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية.

و في احتفال سفارة الولايات المتحدة في الخرطوم بالعيد الوطني الأمريكي في 4 يوليو (تموز) قال القائم بالأعمال الأمريكي ستيفن كوتسيس إن «كوريا الشمالية تمثل أولوية قصوى للأمن القومي للولايات المتحدة».

وأضاف: «لهذا، نود أن نؤكد على تقديرنا للإجراءات التي اتخذها السودان وجميع حلفائنا وشركائنا في كل أنحاء العالم الذين يدعمون ضغوطنا الدبلوماسية والاقتصادية على نظام كوريا الشمالية».

ورفعت الولايات المتحدة في أكتوبر الحظر التجاري المفروض منذ عقود على السودان، لكنها أبقته على قائمتها السوداء للدول «الراعية للإرهاب» والتي تضم أيضاً إيران، وسوريا، وكوريا الشمالية.

ويقول المسؤولون السودانيون إن وجود بلدهم على اللائحة يجعل البنوك الدولية حذرة من القيام بأعمال في السودان وبالتالي يعوق النهضة الاقتصادية للبلاد.

وتضرّر الاقتصاد السوداني بشدة من معدلات التضخم وارتفاع الدين الخارجي إلى أكثر من 50 مليار دولار، وخسارة البلاد العائدات النفطية منذ استقلال الجنوب في 2011.

ويعتبر المسؤولون السودانيون، أن إخراج الخرطوم من اللائحة الأمريكية السوداء سيجعل الممولين الدوليين يفكرون في الاستثمار في السودان.

وقال كوتسيس في الاحتفال الذي حضره مسؤولون سودانيون ودبلوماسيون أجانب: «ما زالت هناك تحديات كثيرة. معظمها يجب أن يحلها السودانيون».

وأضاف: «لكنني لا أستطيع أن أنكر أنه طالما بقي السودان على لائحة الدول الراعية للإرهاب، فسيكون من الصعب التغلب على هذه التحديات».

وتابع: «أتعهد لكم بأن تعمل هذه السفارة بكل طاقتها وتركيزها على تهيئة الظروف لإخراج السودان من هذه اللائحة».

وفي 1997 فرضت واشنطن عقوبات على الخرطوم التي كانت متهمة بدعم مجموعات إسلامية متطرفة، خاصة أن مؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن أقام في السودان بين 1992 و1996.

وبعد عقود من التوتر، تحسّنت العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن والخرطوم في عهد الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، ومع الرئيس الحالي دونالد ترامب الذي رفع في العام الماضي العقوبات التجارية عن السودان.